للزيتون رائحة الصباح،
وأنا أحب الصباح كثيراً..

زيتون

زيتون | جريدة أسبوعية | تصدر عن شباب إدلب وريفها السنة الأولى | العدد (13) | الخميس 28 / 3 / 2013
facebook.com/ZaitonMagazine zaiton.mag@gmail.com

أسبوعية | تصدر عن شباب إدلب الأحرار
السنة الأولى | العدد (13) | 28 / 3 / 2013

الطغاة ظاهرة تتكرر أم قدر محتوم

عودتنا وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها على تناول الأخبار لكشف علمي أو تقدم في معالجة أحد الأمراض أو تفسير ظاهرة من الظواهر التي تحدث حولنا ثم لا تلبث أن تكذب هذه الأخبار حتى يصيبنا شيء من الإحباط ويعترينا شك بأنه قد يأتي اليوم الذي تتوقف فيه عجلة التقدم المعرفي واضمحلال الانجازات البشرية. هذا انطلاقاً من إيماننا بمحدودية العقل البشري أمام القدرة الهائلة للطبيعة ومن ثم بعد ذلك نفاجأ بحدث أو اكتشاف أو إنجاز في أحد المجالات ليعود إلينا الأمل مجدداً بأنه المستقبل سيحمل لنا من الانجازات المبشرة على جميع الأصعدة.

وبين كل هذا وذاك يخطر في بالي سؤالاً. هل من المعقول أن يأتي اليوم الذي يخرج إلينا العلماء أو الباحثين باكتشاف يصنع فارقاً كبيراً على صعيد التوصل لمعرفة الخارطة الوراثية للطغاة والمستبدين والأباطرة القتلة والديكتاتوريين الذين لم تفتأ البشرية عن الرزوح تحت سطوتهم ومنذ فجر التاريخ تتواتر الكتب

والأنباء وتطالعنا عن أسماء و أوصاف لا زالت عالقة بأذهاننا قديماً. وفي الماضي القريب مروراً بعصرنا هذا، فكم من شعوب ومجتمعات عانت من بطش وظلم حكامها وملوكها وأباطرتها. فدمروا وخربوا وعذبوا و قتلوا وتنافسوا في ابتكار أساليب القهر وامتهان آدمية البشر بوحشية لا توصف.

وهنا تستوقفني أسئلة جمة، فهل من الصواب أن نصنفهم على أنهم كائنات بشرية أم أنهم ينتمون إلى عالم آخر، وهل هم مثلنا تجري في عروقهم دماء لها نفس اللون أو تشبه زمرة دمائنا وهل لهم أعضاء مثل أعضائنا وهل يأكلون مثلنا وهل ينامون وهل يحلمون مثلنا وكيف يفكرون وكيف يتناسلون أو يتكاثرون وهل يمكن استنساخهم أو تعديل نشأتهم.

والسؤال الأهم كيف ولماذا يظهرون، وهل تجمع فيما بينهم صفات أو جنيات أو مورثات معينة

و إن كانت ثمة إجابات على هذه الأسئلة كلها فهل سيأتي اليوم الذي نتوصل فيه لاكتشاف لقاحٌ يحصننا منهم ومن شرورهم

فإن كانوا ظاهرة تحتم وجودها فما هي الأسباب الموجبة لتوالدهم أو تناسخهم أو نشوئهم

وهل يمكن الحيلولة دون حصولها. يبقى سؤال يحيرني أكثر من كل ذلك فأياً كانت طبيعتهم وظروف نشأتهم و أسبابها و عواملها وإذا كانت نهاية جميع هؤلاء الطغاة البغاة والمستبدين باختلاف أسمائهم و مسمياتهم هي نهاية وخيمة وواحدة لماذا لم ولا يتعظ اللاحقون منهم من السابقون ويتجنبون تلك النهاية.

محمد سعيد قصاص

إلى سراقب الحرة في ذكرى الاجتياح

ايتها الوردة البيضاء الجميلة يا زهرة الوحواح الغافية على كتف الطريق بين الشهباء والفيحاء مازادك قتلهم للشباب الا اصرارا على الولادة من جديد مازادك سفكهم للدماء الا طهرا بعد طهر حتى اصبحت قديسة ومازادك تخريبهم وتدميرهم للمباني والعمران الا مهابة وجلالا وكانك اطلال لاثار عريقة ايتها الصبية بقامتها الفارعة بثوبك الحريري الاحمر كم انت رائعة يابلدي وقد اتى اذارا من جديد ومتشقت تاجك السندسي وبدت حقولك كاجمل لوحة ومازادك جمالا وروعة خلوك من عناصر الظلم والغدر فاين كنا يا غاليتي وكيف اصبحنا حرة انت تلبسين حلة الكبرياء صنديدة انت تزدادين عزة وشموخا اما ضربات الغربان فهي دليل جبنهم وفشلهم وقرب نهايتهم فلا عليك يا حبيبة ستشرق شمس الحرية وتزدادين معها اصرارا على الحياة

ام الشهيد عبد الرحمن كفرنطوني

كيف تبدّد "خوفي" على الثورة

حين اندلعت الثورة السورية في مثل هذه الأيام من العام 2011، كنت شديد القلق من ألّا تستمر وألّا تتمكّن من تخطّي شهرها الأول. لم يبدّد قلقي ما قرأته لأصدقائي وصديقاتي السوريين ولا ما سمعته منهم. فجميعهم معارضون ومنفيّون وسجناء سابقون لم يلينوا ولم يغيّروا مرّة موقفهم تجاه نظام الأسدين الأول والثاني. وكنت أخشى أن تبقى الثورة يتيمة سورياً إلا من دعمهم واحتضانهم، معزولةً في مناطق ريفية همّشها التحوّل الاقتصادي في عهد الأسد الثاني وزادها فقراً. وكنت بالطبع أخشى أن تطحن آلة الهمجية الأسدية عظام الثائرين الأوائل لتظهر أنها لن تتراخى كآلَتي القمع المصرية والتونسية المنكفئتين أمام الحشود في الساحات..

ثم أخذت الثورة تنتشر. وصرت مع انتشارها أكتشف الجغرافيا السورية، فيتراجع خوفي ويتقهقر كلّ ما انطلقت المظاهرات في بلدة أو مدينة جديدة.

وحدث أن شاهدت في أواخر نيسان شريط فيديو لمجموعة أبو نضارة اسمه "النهاية"، قوامه مشهد إسدال ستارة على جدارية للأسد الأب مترافقاً مع ترتيل فيروزي وتتابع أسماء - كما في نهاية الأفلام - لأبطال العرض المفترض. والتدقيق في الأسماء يظهر أن جلّهم من أبناء درعا مهد الثورة، وأنهم كانوا طليعة شهدائها. فتملّكتني ثقة غريبة وأحسست أن في فكرة الوفاء لشهداء الهبّة الأولى كما في ترداد حِدائهم في المظاهرات (على ما كان يظهر في لقطات اليوتيوب) "من حوران هلّت البشاير" ما يؤكّد أن النظام فشل رغم مجازره في استعادة "هيبته" المترنّحة، التي سبق وسجنت الناس أربعين عاماً.

ثم حدث أيضاً أن وقعت، في الفترة عينها تقريباً، على أغنية لفرقة "الدب السوري" عنوانها "يُملّ"، ظلّت صور الكاريكاتور المرافقة لكلماتها المدهشة وعبارات الإهداء في آخرها محفورة في ذهني لتوجّهها بدورها إلى القلّة التي أطلقت شرارة القيامة السورية، والتي ساد لفترة تصنيفها طبقياً وثقافياً في محاولة لعزلها وتحقيرها: "إلى شهدائنا الأبطال وثوّارنا الأحرار، أنتم شرف كل سوري".

توالت الأشهر بعد ذلك، ولم يعد استمرار الثورة وتصلّبها مفاجئاً في وجه نظام لم يشهد تاريخنا المعاصر ما يشبهه عنفاً وفساداً. لكن ما لم يختفِ مرّة، وحتى اليوم، هو الدهشة. ذلك الشعور الذي ظلّت تثيره إبداعات السوريين والسوريات الفنية والسياسية المرافقة لشجاعتهم الأسطورية في ميدان المواجهة السلمية ثم المسلّحة مع الدبّابات والطائرات والصواريخ.

.. واليوم، بعد عامين على اندلاع الثورة، ومع اقترابها خطوة إضافية من النصر وانتزاع الحرّية، لا يسعني إلا أن أتخيّل طول قائمة الأسماء التي سنقرأها في مشهد "النهاية"، حين سيطوي الشعب السوري صفحة هذا النظام القاتل. ولا يسعني كذلك إلا أن أردّد تحيّةً، ضاماً نفسي إلى نون الجماعة فيها: تحية إلى شهدائنا الأبطال وثوّارنا الأحرار، أنتم شرف كل سوري، وأكثر.

زياد ماجد - كاتب لبناني

من أبي؟؟

منذ أقل من عام ولدت لأخي طفلة جميلة وهي بكره وبالعادة يستقبل المولود بالفرح والسرور والبهجة التي تملأ المكان، ولكن هذه المرة تغيرت الطقوس فالبكاء والحزن سيطرا على الموقف لأن الأب لم يكن موجودا كي يرى طفله الأول ويحضنه ويقف إلى جانب زوجته في هذه الظروف، لأن يد الغدر قد نالت منه واعتقلته وأودعته السجن لأنه طالب بحقه في الحرية ودافع عن بلده، ولأنه كان معارضا للنظام من قبل الثورة، لهذا السبب حرم من أهله وناسه.

الآن له طفلة بقيت دون اسم تنتظر خروج الأب من السجن، ولأن الأهل يعيشون على أمل خروجه بأقرب وقت.

لكن الأيام مضت وكل واحد يسمي الطفلة كما يحب فسموها سديل ثم مايا فجوليا ونطقت الطفلة كلمة بابا ليكون العم بابا والخال بابا وكل من يحملها هو بابا الذي لم يراها ولم يعرفها ولم يعرف اسمها، ربما يرسم صورتها في خياله ويتساءل هل تشبه أمها أم أبوها ولكن وجهها الطفولي يشبه الشمس التي تشرق بحرية وتغيب بحرية لتشرق في اليوم التالي والكل يدعوا أن يخرج الأب ويحمل ابنته ويكون هو البابا الحقيقي لها.

معن سفر الرفاعي

مرور عام على اقتحام سراقب

يصادف الرابع والعشرون من شهر آذار ذكرى اقتحام جيش الأسد لمدينة سراقب، ونعلم جميعاً أنّ هذا الجيش خرج من مدينة سراقب ليس كما دخلها خرج من المدينة تاركاً وراءه بصماته الهمجية التي تعبرعن تربيته العقائدية إذْ تحوّل هذا الجيش إلى مجرد حارس لقوات الأمن والشبيحة، إنها حقاً لذكرى سيئة، تثقلُ على النفس بكثير من الحزن، إنه جيشنا الذي بنيناه بعرق جباهنا، وبتعب سواعد أبنائنا، يأتي اليوم إلينا ليدمر بيوتنا وليقتطف زهرة شبابنا وليدب الرعب في قلوب أطفالنا ونسائنا، أبو عمر شاهد حقيقي على المشهد وهو عاش الحدث ميدانياً وآثر أن يبقى إلى جانب الرفاق في الثورة على الرغم من أنه لا يحمل سلاحاً سوى إيمانه بأن قضية الثورة قضية حق وحرية وكان لنا هذه الوقفة مع الأخ خالد أبو دي أبو عمر

| أبو عمر، بداية، هل تلخص لنا أبرز ما حدث، أثناء دخول الجيش إلى المدينة.

| | من الصعب جداً على المرء الذي عايش الحدث منذ بدايته وحتى نهايته أن يستذكر كل ما حدث، إنها أيام أشبه بالكابوس عندما يستفيق منه الإنسان يشعر أنه ولد من جديد، كابوس فيه الكثير من المتناقضات والرعب والموت والخيانة حتى المستحيل كان حاضراً.

كان قدومهم مفاجئاً، ولا أبالغ إن قلت: لم ينتبه لمجيئهم أحد، فجأة وبسرعة أصبحوا في وسط المدينة، مصطحبين معهم عدداً كبيراً من الدبابات وناقلات الجند وباصات الشبيحة المدججين بكل أنواع السلاح، وسرعان ما اكتشفنا أنّ هذا الجيش لا يحمل أي نوع من القيم، أو أي شعور بانتماء لهذا الوطن وكأنهم ولدوا من رحم شيطان قذر.

في بداية المعركة احتشد الثوار في سوق المدينة وفي الجهة الأخرى من الشارع الذي تمر فيه دبابات النظام، كنت مع الثوار أرى المشهد عن قرب، لكن قرأته بلغة تختلف عن لغة الآخرين، أنا لست مسلحاً لكني اعتبرت أنه من واجبي أن أبقى معهم لمساعدتهم، طلبت من الثوار التريث قليلاً قبل إطلاق الرصاصة الأولى لما رأيته في وجوههم من الحيرة والارتباك، فالمعركة ليست متكافئة بكل المقاييس. اقترحت عليهم الانسحاب بسبب عدم التكافؤ وبسبب أننا غير قادرين على المواجهة.

هذا الرأي لاقى قبولاً عند بعض الثوار، ورفض عند البعض الآخر، بعض الثوار كانوا مصرّين على البقاء رغم قلة السلاح وكانوا مستعدين للموت من أجل الدفاع عن مدينتهم وبعد أخذٍ ورد حسم الأمر وابتدأت المعركة وبدأ الثوار يكبرّون، مع كلمة اللّه أكبر تلاشى الخوف وارتفع صوت الرصاص وبدأت قذائف الدبابات تنهال من كل صوب وحدب.

في الساعة الأولى قام الثوار بتدمير أربع دبابات وسقط عدد من الجرحى..

| كيف كنتم تعالجون الجرحى في هذه الظروف؟

| | للأسف الأطباء غادروا المدينة ولم يبق أحد منهم في المشافي سوى بعض الممرضين

| ألا يوجد مشافي ميدانية.؟

| | كان من المفترض ذلك، لكن بالواقع لم نجد مشافي ميدانية، كانت عبارة عن مجموعة من الأدوية الإسعافية لا أكثر، وكانت مهمة المشافي الميدانية موكلة لبعض الناشطين، لكن لم يتم ذلك، ولهذا اضطررنا لنقل الجرحى إلى خارج المدينة وكان هذا الأمر يعرض حياة الجريح للخطر. ومنهم منْ قضى نحبه بسبب ذلك.

| ما هو وضع سكان المدينة في هذه الأثناء؟

| | كنت أرى الناس في قوافل تنزح من المدينة. الأطفال والنساء والرجال، منهم بآليات ومنهم من غادر المدينة مشياً على الأقدام. سمعت صراخهم وبكاءهم وهم يهربون من القصف والرصاص، إنه الإرهاب بعينه، وكأن القيامة قد قامت على أيدي هؤلاء الوحوش.

أعمدة الدخان كانت تتصاعد من البيوت المحروقة، المحلات نهبت، دمروا كل شيء.. شيء فظيع مخيف لا أريد أن أتذكر ذلك، تم اعتقال الكثير من الشباب، أعدموا عدداً من الرجال لمجرد تواجدهم في الشارع من دون أي ذنب.

| ألم يحدث هذا السلوك لهذا الجيش تغيراً في موقف المؤيدين للنظام بعد رؤية أفعاله وسلوكه؟.

| | بالطبع كثير ممن كانوا يؤيدون النظام غيروا موقفهم بعد رؤية هذا السلوك الإجرامي بأعينهم.

| ماذا حدث بعد ذلك.؟

| | كما قلت بداية، المعركة لم تكن متكافئة، قام الثوار بمواجهتهم سقط منهم عدد غير قليل من الشهداء الأبطال، ووجهوا ضربات موجعة لجيش النظام، انتهت المعركة واستفاقت سراقب على جحيم هائل من الدمار والتخريب والنهب، ذرفت المدينة دموعها على من غادرها من الشهداء الأبطال..

ماهر الصوفي – محمد مواس - محمود الشدهة – محمود الريحاوي – أنور – عدي.. و.. ومن ثم حاف في الأيام التالية وغيرهم من الأبطال رحمهم الله، غادرونا بسبب كبريائهم الذي منعهم من الهروب وفضلوا الموت على الهرب رغم إدراكهم عدم تكافؤ المعركة

رحم الله هؤلاء الأبطال الذين سطروا آيات المجد بدمائهم الطاهرة.

| هل أفرج عن الذين اعتقلوا في ذلك الوقت؟

| | قسم منهم أفرج عنهم، وقسم لم يزل يعاني في سجون النظام، فرّج الله كربهم

| أبو عمر ماذا تقول لنا بعد مرور عام على هذه الذكرى الأليمة.

| | أقول رحم الله الشهداء، وفرج كرب المعتقلين، وأقول أن الثورة ما زالت مستمرة بعد كل هذه الهمجية، رغم هذا القهر وكل هذه الوحشية. دماء الشهداء لن تذهب هدراً والثورة ستستمر حتى تحقيق أهدافها في الحرية والعدالة والديمقراطية.

| أبو عمر شكراً لك، والرحمة لشهدائنا والحرية لمعتقلينا والصبر لأهلنا والنصر المؤكد بإذن الله لثورتنا، ثورة الحرية والكرامة.

أجرى الحوار: آرام الدمشقي

هيتو واغتيال البوطي

بعد المفاوضات والمشاورات المتعددة وبدخولها غرفة المخاض ولدت حكومة غسان هيتو بعد عملية قيصرية وعلى الرغم من ولادتها المتعثرة إلا أنها وضعت الكثير من الالتزامات الدولية والمساعدات المشروطة موضع الاختبار المحرج.

وقطعت الطريق أمام كل من يريد أن يتلاعب بأوراق المعارضة السياسية وخاصة الخارجية منها.

فهل قرارات الجامعة العربية سوف تطبق بإعطاء هذه الحكومة مقعدها الشاغر في الجامعة وهل الالتزامات الأممية سوف تطبق.

وعلى كل حال ولادة هذه الحكومة تعتبر انتصارا سياسيا للمعارضة الخارجية رغم التحديات والصعوبات التي سوف تواجهها على ارض الواقع في المناطق المحررة.

والشيء المهم والاهم في هذه الحكومة اختيار رئيسها من القومية الكردية فهذا دليل واضح على وحدة الشعب السوري الذي طالما نادى ومنذ اليوم الأول للثورة بوحدة الشعب السوري بعيدا عن الطائفية والأقلية والقومية.

وبهذا الاختيار جن جنون النظام لان الورقة الكردية يعتبرها لصالحه فراح إلى الأسلوب الذي يشتهر به ويتقنه وهو اسلوب الفتن والاغتيالات فوقع الاختيار على شخصية مرموقة ولها وزنها عند الأكراد فكان البوطي هو الضحية من اجل خلط الأوراق وإعادة الاكراد إلى المربع الاول.

وليس بعيدا عن النظام المجوسي هذا الامر فالذي اغتال مشعل تمو والذي اغتال امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب من قبل قادر على اغتيال أي شخصية كانت ولو لقربه اليه من اجل بقاءه وانا ادعوا الاخوة الاكراد إلى تفهم هذه الحقيقة وعدم انجرارهم وراء هذه الفتنة التي اراد منها النظام شق الصف السوري وان الحقوق التي اعطاها هذا النظام إلى القومية الكردية خلال هذه الثورة ليست كرم اخلاق منه وتفهم للمطالب الكردية بله هي من نتاج الثورة ولولا هذه الثورة لم يحصل احد على شيء فسوريا للجميع والاسد زائل زائل لامحال.

فمصابكم مصابنا وفرحكم فرحنا فدعونا نبني سوريا الحديثة معا بدون هذا النظام.

فالنصر لثورتنا والحرية لمعتقلينا.. والشفاء لجرحانا والرحمة لشهدائنا

الصيدلي عدنان دعبول

أسبوعية | تصدر عن شباب إدلب الأحرار
السنة الأولى | العدد (13) | 28 / 3 / 2013

مقتل البوطي وإشكالية العقل الديني

ليس مستغرباً من نظام الطاغية بشار أن يقيم الدنيا ولا يقعدها عند مقتل البوطي في جامع الإيمان بحي المزرعة في مدينة دمشق إثر عملية لم تتضح معالمها إلا كما روى تلفزيون النظام من أن البوطي وحفيده وبعض المصلين راحوا ضحية عمل إرهابي مفخخ لم نر أشلاء الإرهابي المزعوم ولم تعترف أية جماعة بهذه العملية وإن كنت أميل إلى الاعتقاد أن هذه العلمية عليها بصمات النظام حيث هذا الأخير ليس لديه حرمة لا لمسجد ولا لكنيسة ولا لأي مكان عبادة كان وأنى يكون له وهو لم يراع في شعبه لا إلاً ولا ذمة، وقد خبرنا النظام عندما يستهلك خادمه ويستنفذ كل ما لديه ولا يتبق شيء يمكن أن يستفاد منه خاصة إذا كان من العارفين ببواطن الأسرة المستبدة فإنه يضحي به بشكل تراجيدي لكي يستفيد منه حيا وميتا.

وهل الذين اخترقوا خلية الأزمة مع كل احتياطاتها الأمنية كانوا عاجزين عن اختراق مسجد البوطي وإغلاق فمه منذ سنتين وهو يناصر النظام المستبد. ومع ذلك لنترك الأمر للتاريخ الكفيل بكشف كل فظاعات النظام السوري ليس فقط ضد شعبه وبلده على مرأى ومسمع من العالم كله، بل الكثير من المخبوء عن أعين العالم وحسبي أن أقول لكل الشبيحة من العسكريين والسياسيين ورجال الدين إن مصيركم لن يكون بأفضل من مصير البوطي وإن النظام لن يتورع بالتضحية بأي منكم عندما تنتهي صلاحيتكم أو عندما يكون للنظام مصلحة في تصفيتكم فاقفزوا من قاربه الغارق حتما قبل فوات الأوان.

ولنعود إلى البوطي وحسون ومن لف لفهم ممن يعتبرون أنفسهم من أهل الحل والعقد الذين كانوا موالين للطاغية الأب وبقوا محافظين على ولائهم المستبد الوريث وباركوا له واحنوا الرقاب. لقد ناصبوا الثورة السورية العداء منذ انطلاقها ونعتوها بأبشع النعوت واعتبروها مجموعة من المارقين والمأجورين والكفرة والخارجين على طاعة ولي الأمر وعندما قال الطاغية أن الشعب السوري يحتاج إلى أكثر من عشر سنوات ليتعلم الديمقراطية صفقوا له وهللوا كيف لا وهم العارفون ببواطن الأمور وهم يعرفون مصلحة الشعب أكثر من معرفته بنفسه ومصالحه وهم في كل دفاعهم عن النظام وتحريضهم إياه على القتل لإخماد الفتنة كما يدعون، ينضحون ما في عقولهم من معارف اكتسبوها من علماء السلاطين السابقين والذين كما أردا منهم الحاكم حرموا الخروج عن طاعته ولو كان فاجراً وأن الرعاع لا يحق لهم إبداء الرأي ووحدهم أصحاب الحل والعقد ممن يعيشون في كنف بلاط الحاكم مبعدين بذلك الجماهير، هم وحدهم لهم الحق في المشورة وإبداء الرأي وتقرير صلاحية الحاكم من عدمها!

هل كل الذي كان يتفوه به البوطي وحسون وغيرهم بدون سند نظري؟بالطبع له سنده المجزوء والمأخوذ من كتب علماء السلاطين وبعناية فائقة بالشكل الذي يخدم سيده الطاغية لأنهم انخرطوا في عجلة الفساد وكسبوا أموالا كثيرة من خلال علاقتهم بهذه الشبكة العنكبوتية الاقتصادية الفاسدة وبالتالي فإنهم عندما يدافعون عن النظام إنما يدافعون بذلك عن مصالحهم وما كدسوه من أموال لذلك راحوا يفتشون عما يفيدهم من الموروث الديني بشان الحاكمية والشورى ويخرجونها عن سياقها التاريخي وعن ملاءمتها للعصر بهدف إبعاد الجماهير عن الشؤون العامة وترك الحاكم يعيث فساداً بالأرض. لذا نراهم عندما اختزل الطاغية الأب سوريا بشخصه ومن بعده الإبن الفاجر كبروا وصفقوا ورفعوا العمائم.

قد لا يهمنا كثيراً موقف رجال الدين الذين ما زالوا يدورون في فلك النظام لكن ما يهمنا بعض الأطراف الدينية التي التحقت بالثورة بعد حين. ويرتبون أموراً في الوقت الضائع تأسيساً لدولة دينية على حد زعمهم خارج إرادة الجماهير وبعيداً عن مشورتهم. أقول إننا بالقدر الذي نعتز بوجودهم مع شعبهم ضد الطاغية بنفس القدر نريد أن ننبههم إلى أنهم يقعون في نفس الخطأ الذي وقع به البوطي وحسون وغيرهم حيث أنهم يعانون من نفس الإشكالية في التفكير إشكالية التناقض بين النظري والعملي. موقفهم الصحيح مع الشعب الثائر يجب أن يستند لنظرة جديدة بالتفكير تتطابق مع هذا الموقف العملي الصحيح مما يستدعي تغير المتكأ النظري بما يجيز الخروج عن الحاكم إذا كان ظالما وأن لا يغيبوا الجماهير ويختزلوها بشخوصهم وهذا الذي أقوله لا يتعارض مع المفاهيم الدينية العامة وهو إن كان يتعارض مع أحد إنما يتعارض مع المستبدين فقط. إنّ هذا يحتاج إلى جرأة لفتح باب الاجتهاد لمصارعيه والتجديد بما لا يلائم مفاهيم العصر. ورغم كل محاولات علماء السلاطين ومؤرخي السابقين الذين حاولوا أن يرسموا لنا تاريخ أشخاص وقيادات تعمل على تغيب الجماهير، لكن التاريخ أكد على أن الجماهير هي صانعة التاريخ،

فعودوا إلى تاريخنا العربي الإسلامي وإلى التاريخ العالمي للثورات فستجدون أن الشعوب هي صانعة ثوراتها وصانعة تاريخها. عودوا إلى ما كتب خارج البلاطات تأملوا ثورة الحسين بن علي على يزيد ابن معاوية هل كان الحسين إثماً أم أنه قال كلمة حق أمام سلطان جائر أودت بحياته ومن معه، عودوا إلى ابن حزم وابن طفيل وابن رشد وغيره الكثير.

آن الأوان لأن تغيروا خطابكم عن الحاكمية والشورى التي تختزل الناس وانخرطوا في المنظومة الديمقراطية فهي وحدها تشكل خلاصا لكم من إشكاليتكم وإذا كان عسيراً عليكم ذلك فعودوا وانظروا إلى ثورات الربيع العربي، لا بل على الأقل تأملوا الثورة السورية كيف أنها خرجت على حاكم ظالم دون أن تأخذ إذناً من أحد ومن دون أن تلتفت إلى المعممين الذين ناصبوها العداء، تأملوا كيف رسم هذا الشعب صورة ثورته وأوضح معالمها ورفع علمها ليؤكد من خلاله على وحدة الشعب السوري بكل مكوناته الاجتماعية وبمجمل أطيافه السياسية وضحى بالغالي والنفيس ليحافظ على هذا الفسيفساء الرائع في مجتمعنا السوري، ودفع دماء أبناءه ليبقى هذا التعدد لامعاً براقاً ليستعيد كرامته المهدورة وحريته المسلوبة وماله المسروق، ليحقق العدالة الاجتماعية وليؤكد أن السوريين كل السوريين ليسوا أرقاماً في سجلات النظام إنما هم مواطنون سلبت مواطنتهم ويعملون على استعادتها.

إن هذا الشعب العظيم لا يستحق فقط أن نقف إجلالاً واحتراماً له بل يستحثنا جميعاً وبالخصوص الطرف الديني كي يتخلص من إشكاليته ويقيم وزنا واعتباراً له ويطلب منا جميعاً أن ندرس تجربته بإمعان ونعترف بوعيه ومعرفته بما يريد ونقتنع بأن هذا الشعب لم يعد يقبل من أحد منا أن يقول بأنه يمتلك الحقيقة المطلقة، ولا ترضيه عموميات الكلام إنما يطلب منا أن نعيد له تجربته الرائعة على شكل برامج وأن نجيب على كل التساؤلات ونطرح الحلول لكل مشاكل المواطن والمجتمع في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية في شؤون المرأة والطفولة والشباب والأقليات القومية.. الخ.. ونطرحها عليه ليقرر هو وحده البرنامج الذي يلبي طموحاته. بذلك نكون قد قدرنا الشعب حق قدره ونكون قد أدينا أمانة الدماء والثكالى والمشردين وحافظنا على سوريا وجعلنا منها دولة حديثة يحسب حسابها بين الأمم ويكون كل من عنده إشكالية قد تخلص منها بانخراطه في منظومة العمل الديمقراطي لأن الناس تمضي ولن تلتفت إلى الوراء وإلى من تحكمه العقول القاصرة.

حسين أمارة

أبو الظهور العطاء

إلى بلدتي الصامدة المكافحة، وإلى كلِّ حبّة تراب فيها. إلى أغصان الزيتون فيها

و إلى منازلنا التي تتهدم فيها.

إلى أهلي وجيراني الذين تركوها لشدة القصف والغدر فيها.

إلى كلِّ شارع وأرض وشجرة فيها. أكتب الكلمات هذه عزاءً فيها.. أبو الظهور العطاء. أبو الظهور العزّة يا غالية يا عظيمة، إنّ وصفكِ يعجز على لساني يا أجمل الأوطان، يا أم البلدان

إنّ جارتك سراقب تسأل عنكِ، متى تتعافين؟

تجيبها إنّ قذائف الغدر لم تنقص عزيمتي، وبإذن اللّه ستكون القذائف على الغادر قبل أنْ تكن فينا. وبكل قذيفة تنزل ستكون في زيادة القوة فينا.

إنّ الأرض تشع لهباً ضدّ أعدائنا الذين كانوا منا وفينا

إنّ التاريخ لن يرحم ولن ينسى أبو الظهور، العزّة كانت وستبقى منّا وفينا

إنّ أهلك قد نهضوا من رقاد الذل، وحطموا عصور الذل والضياع والهوان.

إنّ أرضكِ حرّة رغم كل الظروف القاسية التي مرتّ فينا وأقول لكلِّ من على أرض أبو الظهور العطاء.

انهض وأشعل ثورتك مثل شهداء أبو الظهور (درويش. حماد. أحمد)

فلست عبداً لأحد، ولست ميتاً، ولست حجراً

ونحن الذين يحمون أرضهم ويدافعون عنها لنقدمها لأبنائنا كريمة عزيزة وهم سيحمونها عزيزة كريمة مثلنا

و تذكر أبو الظهور، دُفن فيها أجدادنا وهم الذين اختاروا ترابها لكي يكون مسكنهم بعد موتهم، وتذكر أنَّ أبو الظهور كانت ومازالت منّا وفينا وتذكر قبل كل هذا وذاك

سننتصر حين يشاء اللّه أن ننتصر

حسين فواز الأسود

أسبوعية | تصدر عن شباب إدلب الأحرار
السنة الأولى | العدد (13) | 28 / 3 / 2013

النظام بين الخطيئة والإجرام

في ريف حلب حيث تلك القرية المحاطة بالحواجز العسكرية لا تسجل قضايا الموت والقتل ضد مجهول، ولا ترمى سندات الادعاء في سجلات النسيان لعنكبوت الزمن؛ فسكان تلك المنطقة يعرفون غريمهم، ويعرفون عنوان منزله ومن هم أفراد أسرته..

في تلك البلدة الحلبية دوماً ينسب التخطيط والتنفيذ لأي عملية اختطاف للمدعو "ج ح ق"، وعمليات إراقة الدماء ثم التمثيل بالجثث لضابط تلك النقطة العسكرية الأكبر، والتي تغلق إحدى مداخل المدينة!..

في تلك البقعة الجغرافية صدف أن يكون منزل المدعو "ج ح ق" بالقرب من نقطة عسكرية وضعها النظام مع بداية الثورة في أحد منافذ المدينة؛ فكانت جيرة نجم عنها اتفاقية تمتع بموجبها "ج ح ق" بالسيادة الاسمية على شرفه وزوجته، وبالشراكة الحقيقية مع الضابط في كل عمليات الإجرام بحق المدنيين في تلك المنطقة!..

المدعو "ج ح ق" اعتزل مهنته مع بداية الثورة وبدأ التشبيح كحرفة جديدة؛ حيث تمرس على خطف أي شخص يطلبه النظام، ثم يسلمه للجيش بعد أن يكون حصل من أهله على مبلغ من المال على أمل أن يعيده إليهم! وهكذا تكون الخسارة مضاعفة لأي أسرة يُختطف ولدها!..

الأمر تطور بالمدعو "ج ح ق" أو أن خدماته لم تعد كافية لضابط تلك النقطة العسكرية؛ حيث تتالت اتفاقيات الذل غير المكتوبة بينهم؛ إذ بدأ بالتنازل عن مياه شرفه الإقليمية عندما جعل غرفة من منزله مأوى لذاك الضابط!.. فباتت حكاية بيت تخفي أبوابه رجولة تتستر وراء عفة الزوجة، وتنطق أحجاره عن قصة رذيلة يمشي بأدوارها الزوج، ويدلل عليها في سوق الخسة العسكرية..

ضجت القرية بسيرة تلك العائلة!.. وتنادى جمع من شبابها على غسل العار بإراقة دم ذاك المجرم؛ فباءت محاولتهم بالفشل؛ وعادت عليهم بالموت المعلب بالبراميل المتفجرة الملقاة من الجو؛ وذلك بعدما استخدمت تلك الزوجة دلالها عند الضابط، الذي بدوره استجلب الطيران لقمع هجوم العصابات المسلحة!..

أصبح الموت في تلك القرية طلعة جوية بعدما كان يلبس ثياب الاختطاف؛ وبات ثمن كل غارة على تلك القرية هو جلسة غرامية مع الزوجة "حلا"!.. حيث تزهق نفس بشرية مع كل قطعة قماش أنثوية ترمى على سرير ضابط تلك النقطة العسكرية، وحيث الطائرات يلتهب الكورسين في محركاتها كلما اشتعل الموقف بالقبلات، وتكثر القبور كلما كشفت السيقان عن نواياها..

الموت في تلك القرية اُختصر بعبارة كان يرددها المدعو "ج ح ق" بأنه "قادر على جلب الطائرات في أي وقت يشاء للبلدة!".. وذلك أحد بنود اتفاقية الذل المشترك بين الرتبة والشهوة..

ما عاد الضابط بحاجة إلى أن يتجسس الناس على ما تقوله خطواته كلما اتجه إلى بيت المدعو "ج ح ق" بل الزوجة "حلا" تأتيه إلى حجره؛ حيث يجلس الزوج بعيداً متمترساً خلف ذله! يرقب الذئاب تدمي شرفه وعرضه، وأحياناً يشيح عينيه عن جغرافية الجريمة من واقع أن ما لا نراه لا نغضب له، وحتى يحلل نفسه من عناء عدم انتفاضه لخيانة زوجية يحضر أحداثها بنفسه..

يشرب سيكارته في وقت بدل الشرف الضائع، ثم يعود بزوجته إلى البيت مطمئناً منها على حال جيش لا يخفى عليه وعن وطن تم مقايضته بفرج يقطر الموت والدمار لسكان ذاك الريف..

في ذاك البيت التحفت الخطيئة بالدانتيل الوطني وتركت عيونها بارزة من قناع المقاومة؛ مفصحة عن شهوة تحت قوة إغراء الرتب العسكرية، وبحجة الواجب الوطني في مواجهة العصابات المسلحة..

الخطيئة إذا نخرت عائلة فإنها نخرت نظاماً قبلها، فلا نعرف كم هم الضباط أمثاله الذين أداروا الطلعات الجوية من على الفراش النسوية، ولا نعرف كم عدد الضباط الذين غادروا رتبهم العسكرية إلى ألقاب حيوانية؛ فذاك الضابط لم يسبق سيده الذي ترك لقب "الأسد" إلى لقب "البطة" وهو من قتل الناس إذلالاً أمام صوره، وهو من صدر للعالم بدعة البراميل المتفجرة، والفرق الوحيد أن فراش الأسد كانت البيئة الرقمية في حين ذاك الضابط لا زال يعربد قتلاً في تلك القرية الحلبية.

من ملفات هيئة أمن الثورة في حلب وريفها

محمد كناص

سلسلة جيل الثورة

أهم المواضيع

1 - لمحة عن جيل الثورة
2 - كيف يرى جيل الثورة إدارة المناطق المحررة
أ - كيف ينظر جيل الثورة إلى القضاء في المناطق المحررة
ب - كيف ينظر إلى تامين متطلبات الشعب
ج - كيف ينظر إلى الأمن فيها
3 - بعد سقوط النظام ماذا يتوجب على جيل الثورة فعله
4 - كيف يرى جيل الثورة ما قدمه المجلس الوطني
5 - كيف يرى جيل الثورة ما قدمه ائتلاف الثورة والمعارضة
6 - ما هي رؤية جيل الثورة لإدارة اقتصاد الدولة
7 - كيف ينظر جيل الثورة إلى نظام الحكم القادم
8 - ما هي رؤية جيل الثورة إلى جيش سوريا القادم
9 - ما هو دور الأمن في مستقبل سوريا الجديد برؤية جيل الثورة

جيل الثورة - 1

الثورة تفجرت في سوريا من جيل الشباب الذي تتراوح أعماره من 18 - 23 سنة وهو جيل الثقافة، نشأ في الثانويات والجامعات رباه الآباء وانشاه على الحرية والكرامة وكانوا يضحون بالغالي والنفيس من أجلهم لكي يعيشوا حياة كريمة بعيدة عن السلطة والنظام المجرم لما شاهدوه وسمعوه ولمسوه من نظام الأسد البعثي المظهر والديكتاتوري المضمون الذي اعتمد على القمع والتعذيب والتنكيل وكان هدف الآباء إبعاد فلذات أكبادهم عما كانوا يعانوه في حياتهم، جيل الثورة الذي التقى في الجامعات والتقت أفكارهم مع بعضهم البعض وتدارسوا الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وعرفوا مدى الظلم الموجود سواء في التحصيل العلمي أو في الحياة الاجتماعية فثاروا على الواقع الذي لمسوه بيدهم وخرجوا في مظاهرات يطالبون فيها بالحرية والكرامة والعدالة وتكافؤ الفرص، وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وكان النظام لا يحسب لهم أي حساب فهمشهم فثاروا عليه وأصبحوا هم محركوا الثورة ووقودها وهم صانعوا نصرها بإذن الله

جيل الثورة - 2

تفجرت الثورة وعمت أغلب مناطق الوطن ولكن دخل فيها بعض الشباب وأصحاب النفوس المريضة الذين ترعرعوا في ظل النظام المجرم على الظلم والقهر والحرمان وانضموا إلى الثورة كي يحققوا حلمهم في الحرية والكرامة والعدالة ولكن نظام الأسد المجرم واجههم بالرصاص وقتل الكثير منهم لمدة تزيد عن ستة أشهر وفي كل يوم وجمعة يسقط الشهيد تلو الشهيد فبدؤوا يفتشون عن مصادر للسلاح للرد على هذا النظام الأمني القمعي وينتقموا لرفاقهم الذين استشهدوا وهنا كمن الخطر، فالذين وصلوا للسلاح هم الطبقة التي انضمت إلى الثورة لإيمانها بداية بأهدافها ولكن عندما حصلت على ما تريد من سلاح ومال أثر فيهم نظام القمع الذي امتد إلى أكثر من أربعين عاما فظهر حب التسلط والقيادة والحصول على الأموال الكثيرة وغيره مما جعلهم في أعماق أنفسهم يريدون إطالة مدة الثورة لأنهم المستفيدون من استمرار الثورة وعدم انتصارها، وأقصي من القيادات ورموز الثورة هذا الجيل الواعي جيل الثورة الذي بدأ الثورة وأصبح بطريقة أو أخرى تحت لواء قيادة هؤلاء الذي يسمون في جميع الثورات أمراء الحرب وللأسف الشديد كان هناك أيضا طبقة من التجار الصغار وبعض التجار الكبار الذين استغلوا ذلك ماديا وبذلك استغلوا الشعب البسيط الفقير ونهبوا أمواله

جيل الثورة - 3

ونتيجة الواقع المر الذي مر فيه جيل الثورة على مدار أكثر من سنة ونصف بدأ شباب جيل الثورة ينظرون لماذا لم تنتصر ثورتنا في مدة قصيرة كما هي حال ثورات الربيع وبدؤوا يبحثون عن الحلول فوجدوها في تجمعات نواة للثورة وهذا التجمعات تضم كل شاب ثائر قام من اجل بلده ووطنه المغتصب من قبل هذه الطغمة الاسدية الفاجرة وبدأ التحرك على مستوى الوطن السوري كاملا ولما كانت الاتصالات الأرضية والخلوية والانترنت متوفرة وصلوا إلى نتيجة مفادها أنه يجب على الثوار الحقيقيين التجمع وتحديد هدفهم في إسقاط هذا النظام الاستبدادي المجرم وتحقيق الحرية والكرامة والعدالة للمجتمع وبدأت الانتصارات تتوالى من غرب إلى شرق ومن شمال إلى جنوب وتحررت أجزاء كبيرة من سوريا وأصبحت مناطق تحت سيطرة الثوار وخرج منها جنود النظام الفاشي مدحورين وبدا الثوار بتسيير أمورها وتامين ما يستطيعون للشعب من الأمن والعيش وغير ذلك من لوازم البشر الأساسية

عمر اليوسف

أسبوعية | تصدر عن شباب إدلب الأحرار
السنة الأولى | العدد (13) | 28 / 3 / 2013

الفعل الماضي المستمر

تدور اللغة على رؤوس الألسن، وتُقحم شوارعَ العقل في إعصار من الحروف التي لم يعتد الدماغ على تكرارها بذات النَّغم الحزين مراراً ومراراً..

تنغلق العيون بأمر من سيدها المرتبك وتمضي الأفكار في هذيانها المَحموم تحت وابل من الصور.. تنغلق أبواب الروح وتردد الأفواه المشلولة أفعال اللغة المريرة.

• الفعل الأول:

اعتُقل: أودَع الثورة عند شباك الأمانات كي لا تمسها مخالب الوحوش ومضى إلى قدره المعتم..

حين العمى تصبح الأذن بوابة الرؤية.. العينان معصوبتان والأصوات الصارخة حوله تخترق جلده الراعش كالسياط..

كان عليه أن يتحمل كافة أنواع الشتائم وبصاق المحققين الغاضبين والصفعات تتناوبه ذات اليمين وذات الشمال.. كيف وأين وكم عددكم ومنذ متى؟والسؤال الوحيد الذي لا يُسأل "لماذا".

تمشي الدقائق الثقال على أعصابه ونديم لياليه الألم.. يعد أيامه باختفاء الإحساس التدريجي فيدرك أن دهراً من روحه قد مضى. بعد حين ودون انتظار يأتيه الصوت الغريب منادياً باسمه أن أذنَ له بالخروج.. يستلم أمانته عند الباب.. يخرج معطوب الجسد والروح.. والثورة تبقى بخير.

• الفعل الثاني:

خرج ولم يعد: الغرفة على حالها مذ كانت آخر أنفاسه ترقص على وجه الأشياء المبعثرة فيها، حتى المصباح الكهربائي متروكٌ لمزاج شركة الكهرباء اللعينة..

الزوجة وأطفالها هجروا الغرفة مدفوعين بالانتظار والذهول من الفراغ. خرج وغاب في زحمة الوداعات المفرطة بطرائقها العجيبة، فللغيابات أشكالٌ كثيرة منها تلك التي تهبط على من نحبهم دون حروف ودون وداع.

أمّه ما عادت تنطق.. وأبوه تحجر مع برد الوقت على عتبة الباب

زوجته خرجت للشارع تنده باسمه.. وصلت للبقّال بنصف قلبٍ تسأله:

هل مرّ من هنا؟ هل جاء إليك؟

كان يريد أن يستميحك تأجيل موعد رد الدّين

لم نكن نملك ثمن الخبز.. أقسم أنه كان سيرده بعد حين.. هل جاء إليك؟ هل مرّ من هنا؟

أطفاله علّقوا صورته على الجدران وعواميد الكهرباء وما استطاع طولهم إليه سبيلا..

الرياح اللئيمة لم تبخل عليهم بمحو ملامحه والغبار الطائش عتق صورته حتى غاب.. غاب ولم يعد هنا

• الفعل الثالث:

تلاشى بفعل القذيفة: الكثير من الأصوات المهولة تضرب أذنيه الصغيرتين، الجدران ترقص حوله وكأنها ترتعش برداً كما أوصاله اليانعة..

اختفاء النور من المنزل وانسحابه إلى باحة السماء على شكل دوائر وهالات ضوئية متفجرة لم يمنعه من أن يجد الطريق إلى يدي أمه المتصلبتين، واضعاً رأسها في حضنها ليسمع صوت صلواتها الخافت بينما تنهمر الدموع من عينيها المبتهلتين على طفولة ملامحه..

كانت الدنيا تبرق وترعد والأرض تتشظى من حوله..

وضع إصبعه الصغير في فمه وراح يشاهد السماء وهي تتشقق تحت سطوة النور الملتهب، فكر في نفسه "ما أوجع النور"

مرت الدقائق على كوكبة أفكاره دون شعور.. هلع/ ألم/اندهاش أكبر من حدقتيه.. والضوء الهائل ما عاد حوله بل صار فيه. لم يسمع صوت القذائف في تلك اللحظة، خرج الضوء من جسده ناثراً أشلاءه على وجه الكون المكسور ركاماً فتياً ودم.

• الفعل الرابع:

اغتَصِبَتْ: في ساحة السجن ينتهك الجسد في حزم الإحساس ذاته، يلملم قماش ثوبه الممتد على طول الروح يصل أطراف الأصابع، يغادر.. يتلاشى..

مقيدةً إلى سرير، عيناها مغلقتان على اتساعهما.. أنينٌ بلا هوية يعصف في الجوف ولا يخرج.. قهقهاتٌ لئيمةٌ وأصواتٌ كثيرةٌ تدور حولها، تنهال على عريها الكلمات الحادة كسكين.

يقتسم الضباط والسياط جلدها الشاحب، وتتوالى على ضعفها الأجساد المعرورقة.

تستطيع أن تشم رائحة الألم لكنها لا تشعر به..

في الفناء المعتم وأمام اعتلال البصر والبصيرة تتراءى لها أجساد تشبهها، أتُراها أجساد أخريات مثلها؟ أم أنها تبعثرت في المكان لتقتسم كل واحدة منها سطوة الموت فلا تستقبله دفعة واحدة؟. مع ذلك، يغدر الموت بها في كل مرة تطلبه، ويرتفع نظيره في ذاكرةٍ تشبهه. الذاكرة اللعنة.. نقمة الصور / الأسماء / الأماكن / الوجوه.. ومفتاح بوحها حبٌ كونيٌ لمتعد تدرك الآن معالمه..

لا تعلم كيف أو لماذا أو متى. تخرج أنثى الكهف العاريةِ طليقةً إلى حتفها، ويستقبلها أهل الحيّ بالأسى والرثاء، ويدقّ بعض الشبّان على صدورهم ويتقدمون بشجاعةٍ لخطبتها، مؤكدين للكون بطولتهم وانكسارها.

• الفعل الخامس:

استُشهد تحت التعذيب: في الزنزانة، متخفياً بالرطوبة والعفن، وصديد الدم والقيح. تدور الروائح البغيضة على بوابة منخريه محاولاً ألا يتنفس. أبوابٌ تُفتح وأخرى تنغلق بعنف، ورنين السلاسل يؤذي تواتر نبض القلب. أقدامٌ تعلو وأخرى تهبط، والضربات تنهال بلا ضابطٍ للإيقاع على كل ما تيسر من لحمه وعظامه الهشة أو ما تبقى منها. يُقاد مجروراً إلى غرفةٍ أخرىوعيناه الآن تقشع غباش المكان بوضوح، فمنذ حين لم يعد معصوب العينين، وباتت جلسات الموت البطيء مكشوفةً لكل ما فيه من جسد..

أدوات الكي والنزع والقص والفرم والتجريح والصعق حاضرة. استقالت الحنجرةُ والعقل الباطن استلم السلطة. الجسد استحال إلى مصب للعنات والعذاب "الصعق والتجريح بالشفرات أهونها". لعلهم يكتفون بها اليوم، أو ربما يكون سجاني بائس المزاج فيرديني. يا اللّه ما أجمل الردى!"

منفضة السجائر راحة يديه الراعشتين وتفكك مفاصله عن بعضها موسيقى يطرب لطقطقتها الجلادون.. شيٌ الجلد واللحم وكي الزنود والفخذين. خرقة على الوجه يدلف فوقها شلال الماء فيغوص النفس في الصدر ولا يعود، تختنق الروح وتنتحر الأعصاب بعد نوبةٍ من النشيج والضنى. عبثاً يحاول والصرخات تموت

يُرمى على الأرض ويحدثه الجلاد منتشياً بتفوقه على الجسد المطحون:"هل تراني؟ أنظر إلى وجهي إيها المأفون، هيا راقبني وأنا أكبل معصميك لتمارس فيك الكهرباء نزوتها الزرقاء. "

هذيانٌ لا ينتهي.. يجيب والشفاه لا تطيع الحروف:"سعيدٌ لرؤيتك، لأن رؤيتك تعني أني قريباً.. سأرى وجه اللّه. "

رباب البوطي

أم الداعور في عيدها، تقول لكم

أتت أم شهيد آخر فوجدت ابنها فارشا الأرض سريرا وملتحفا بالسماء لم يقتني إلا قرآن صغير أوصى أن أعطوه لأمي فوجدته وقالت ها أنا أم أحمد قدمت لكم مدللي في ريعان شبابه ليستمر الأمل ويستمر الأطفال في الحلم وفي مواجهة منْ ظلم الناس، ولتعلموا أنّ شبابنا هم ورودنا وأبطالنا وشهداؤنا

ها أنا أقف أمامه وقفة عز فلا تجلسوا عند قبره تنوحوا لفقدانه، بل قفوا وقفة إجلال لما فعله وأنجزه.

أيها الشباب دموعنا ليست أغلى من أوطاننا فهلموا إلى أقداركم لأننا لن نتحرر إلا بسواعدكم. (أم واخوة الداعور)

ويقول والد الداعور لكم

صحت صوت عقبرك ليش ماريت
وكل يوم تجينا مرة واليوم ليش ماجيت
دقيت طبل الحرب بوجه الظلم
بس قلي شلون دقيت
وبكل معركة تروح وترجع
بس ب هالمعركة ماجيت
برصاصة غدر رحت
انحرق قلب أمك
بس ماقالت ياريت

ونحن نقول للداعور وأمه وأبيه وإخوته ورفاقه ، أنه لم يحظ بهذا المجد إلا لأنه كان مثالاً للشرف والأخلاق والدفاع عن حرية شعبه وكرامته .

المعتقل الحر ياسر الحموي

متزوج وله ثلاثة أطفال
اعتقل في 23\3\2011
انحناءة كبيرة لصمودك يا ياسر

المعتقل الحر هائل درويش

اعتقل في 22 \ 8 \ 2011
تم اعتقاله بمداهمة إحدى مزارع في سراقب يذكره الناشطون في سراقب بشجاعته وجرأته فقد كان شوكة في حلق النظام

المعتقل الحر محمد اسعد الأطرش

اعتقل في 24\3\2011
اليوم تطوي عاما من الضوء يا محمد.. عاماً خلف جدران الظلم والظلام.. مر عليك وأنت بداخلي وضاء كوجه أمي.. أنتما.. (يا أنتما مصباح روحي أنتما)..

المعتقل الحر عبد ناصر رزاز

أعزب اعتقل في 23 \ 3 \ 2011
لم يذكر احد انه رآه في إحدى السجون قيل انه في إحدى سجون السويداء ناصر من اقدم المعتقلين في سراقب على الإطلاق

المعتقل الحر أحمد معلول

تم اعتقاله في 23\3\2012
انحناءة كبيرة لصمودك يا أحمد

المعتقل الحر حسام درويش

اعتقل في 24 \ 7 \ 2011
انحناءة كبيرة لصمودك يا حسام

المعتقل الحر مهيار سماق

اعتقل في 24 \ 9 \ 2011
تم اعتقاله بعملية خطف سريعة قام بها مجموعة من الشبيحة وذلك أثناء تواجده في محله الكائن في السوق مساء شوهد في أكثر من معتقل في إدلب وحلب ودمشق

المعتقل الحر فراس الحموي

متزوج وله ثلاثة أطفال
اعتقل في 23\3\2012
انحناءة كبيرة لصمودك يا فراس

المعتقل الحر غسان معلول

تم اعتقاله في 23\3\2012
انحناءة كبيرة لصمودك يا غسان